

ذكر من لدنا لمن انار من انوار وجه ربّ العزيز الوهاب ...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۳۶۱

افنان جناب میرزا علیه بهاء الله

الأعظم الأقدم الأعلى

ذكر من لدنا لمن انار من انوار وجه ربّ العزيز الوهاب الذي اذا سمع النداء توجه و اذا دُعِيَ اجاب ان الذين وفوا بميثاق الله اولئك من اعلى الخلق لدى الحق المتعال ان الذين غفلوا اولئك من اهل النار عند ربك العزيز المختار قل قد ظهر ميزان الأعظم وتوزن به الأعمال و انه لصراط الله لمن في الأرضين و السموات به اقبل كل مقبل و نطق كل شيء بذكر الله فالق الأصباح طوبى لك بما وجدت حلاوة البيان عمّا نزل من لدى الرحمن و عرفت مولاك في هذا القميص الذي منه اضاءت الديار قد ارسلنا اليك من قبل كتاباً فيه فاحت نفحات عناية ربك العزيز الغفار ثم من قبله كتاباً آخر الذي به اشرقت شمس الفضل من افق رحمة ربك على من في الابداع اياك ان يحزنك شيء او يمنحك طغيان الذين بغوا على الله اذ اتى في ظلل الغمام اذا اخذك حزن فانظر في امرى و تفكر فيما ورد على هذا المظلوم اذ ابتلى بين ايدى الحزين الذين اعرضوا عن الله بعد الذي جاءهم بملكوت الآيات طوبى لقوى قام على امر ربّه و لمنادى ينادى بهذا الاسم بالحكمة و التبيان قل يا قوم اين الذين ظلموا في الأرض بغير حق و اين الأسرة و التيجان و اين الذين حاربوا مع الله و اصفياه قد اكلوا بما اكلوا اموال الناس بالباطل ان ربك لشديد العقاب ما يبقى انه ما قدر للمقربين كذلك قضى الأمر في الألواح لعمري سيفنى ما عند الناس و يبقى العزة و الاقتدار لمن اقبل الى مطلع الأنوار تالله لو يسمعون صرير القلم الأعلى ليأخذتهم جذب الله على شأن يضعن الملك عن ورائهم و يقبلن الى الملكوت كذلك نزل من سماء الجبروت في هذا الحين الذي ينطق لسان العظمة الملك لله المقتدر العزيز النوار مثل كمثل الذي ركب البحر و اخذته الأمواج من كل الجهات انه في تلك الحالة ينادى البرية و يدعوهم الى الله ربّ الأرباب قل أ مثل هذا المحبوب ينبغي الثناء او البغضاء فأنصفوا يا اولى الاغضاء و لا تكونوا كالذين رأوا قدرة الله و انكروها الا انهم من اصحاب النيران هل يظنون انهم على امر من الله لا و مالک الایجاد قد عبدوا الأوهام في الف سنة و اذا جاء الميقات و اتى مطلع الآيات فزعوا و صاحوا ان هذا الا مفتر كذاب قل اتقوا الله و لا تقابلوا الدرّ بالصدف و لا الجوهر بالخزف كذلك يأمركم ربكم حباً لعباده الذين خلقوا بأمره المهيمن على الآفاق



ORIGINAL

ای عبد ناظر الی الله حمد کن محبوب عالمیان را که بحبش فائزی و بذکرش ذاکر و بشطرش ناظر این از فضل اعظم بوده و خواهد بود انشاء الله در جمیع احوال مراقب امر الله بوده چه که آنچه منسوب بحق است باقی و دائم و ثابت و مادون آن فانی و معدوم نفوس ضعیفه الیوم شاعر نیستند بعضی در تیه غفلت مبتلا و بعضی بکلمات عتیقه بایه خلقه از شطر احدیه ممنوع هزار سنه او ازید آن نفوس موهومه شخص موهومی را در مدینه موهومه معین نموده و باو عاکف و بعد از ظهور نیر اعظم قلیل خرق حجبات اوهام نمودند و مابقی بهمان اوهام باقی طوبی لقوی خرق الأجباب بسلطان ربّه العزیز القدر آنچه در دست اهل فرقان از قبل بوده جمیع را باین فقره مذکوره قیاس نمائید همیشه متوهمین بوده و هستند چنانچه حال مشاهده میشود مشرک بالله و اتباعش بذکر خلافت مجعوله ناس را از مالک بریه منع نموده اند ان هم الا فی ضلال وربک الغنی المتعال مع آنکه کل عالمند که مطلع بر امر او نبوده و نیستند مع ذلک یهمون فی هیماء الضلال و لا یشعرون باری از این امور هم محزون نباشید چه که از برای حقّ عبادیست یحرقون حجبات الأوهام و یحرقون سبحات الأنام اولئک لا یمنعهم ما فی ایدی الناس و لا ما ینطق به السنتهم الکاذبة انهم انوار التوحید فی البلاد و انجم التجرید بین العباد سوف یظهر مقامهم علی من علی الأرض انه هو المقتدر القدر

و اگر از احوال این ارض بخواهید فی اضطراب مبین آنچه در الواح قبل اخبار آن نازل حال ظاهر ان ربک هو العلیم الخبیر یا لیت لم یدرک البلاء الا نفسی فی سبیل الله رب العالمین در جمیع احوال شاکر بوده و هستیم و بذکر و ثنائش ناطق انه لا یمنعه شیء لو یعرض علیه الملوک و یعرض عنه کلّ عبد مملوک نسأل الله بأن یوفّقک علی خدمته و طاعته و ینصرک بفضل من عنده انه هو ارحم الراحمین

افنان را تکبیر منیع رفیع برسانید و کذلک من فی حولک من عباد الله المخلصین انما البهّاء من لدی البهّاء علیک و علی من معک من احبّاء ربک القائم علی الصراط